



## الاجتماع الثالث للمدراء العاميين لهيئات الطيران المدني في منطقة الشرق الأوسط (DGCA-MID/3)

(الدوحة، قطر، ٢٧ - ٢٩ ابريل ٢٠١٥)

### البند التاسع: النقل الجوي

#### عمل منظمة الطيران المدني الدولي لتنمية النقل الجوي اقتصادياً

(مقدمة من السكرتارية)

#### الموجز

يتناول هذا التقرير عمل منظمة الطيران المدني الدولي ذي الأولوية بموجب الهدف الاستراتيجي - التنمية الاقتصادية للنقل الجوي، والذي يركز على سياسة ونظم النقل الجوي (سير أعمال المتابعة لمؤتمر النقل الجوي العالمي)، وإدارة البنية التحتية (نظم الحوافز والماليات لتنفيذ ترقية النظام الكلي للطيران)، وبيانات الطيران (توقعات الملاحة، وصيغة تكويد بيانات المنظمة الجديدة، وأدوات تحليل الأعمال). كما سلط الضوء أيضاً على تأسيس صندوق النقل الجوي التطوعي، والذي يدعم أنشطة منظمة الطيران المدني الدولي التي لم تغطي بميزانية البرنامج العادي بموجب الهدف الاستراتيجي - التنمية الاقتصادية للنقل الجوي.

#### ١. مقدمة:

١,١ تعتبر التنمية الاقتصادية للنقل الجوي أحد الأهداف الاستراتيجية الخمسة لمنظمة الطيران المدني الدولي. ويعكس الهدف الاستراتيجي الحاجة لريادة المنظمة في مواءمة إطار النقل الجوي الذي يركز على السياسات الاقتصادية والأنشطة الداعمة. كما يُشير أيضاً لرعاية تطوير نظام طيران مدني قابل للتطبيق من الناحية البيئية (الخطوط الجوية، المطارات، مزودي خدمات الملاحة الجوية، إلخ.) وتعزيز كفاءته وشفافيته الاقتصادية، مع تسهيل الوصول لتمويل البيئة التحتية للطيران وغيرها من الاحتياجات الاستثمارية، والنقل التكنولوجي وبناء القدرة لدعم نمو النقل الجوي ولمنفعة كافة أصحاب المصالح.

## ٢. المناقشة

## سياسة وتنظيم النقل الجوي

٢,١ لقد صُمم برنامج سياسة وتنظيم النقل الجوي في منظمة الطيران المدني الدولي من أجل: أ) تخفيض التكاليف التي تتكبدها الدولة في أداء مهامها الاقتصادية التنظيمية، ب) زيادة خيارات ومزايا المستهلكين، ج) تحسين الاتصال الجوي، د) خلق المزيد من الفرص التنافسية التجارية في السوق، ومن ثم، المساهمة في التنمية الاقتصادية المستدامة وتوسعة التجارة والسياحة.

٢,٢ وقد تبنت الجلسة الثامنة والثلاثين لجمعية منظمة الطيران المدني الدولي خطة عمل لتنفيذ التوصيات التي اعتمدها مؤتمر النقل الجوي العالمي السادس (مؤتمر النقل الجوي العالمي السادس، مارس ٢٠١٣). وقد أجريت أعمال المتابعة بمساعدة هيئة تشريعات النقل الجوي (أيه تي آر بيه). وسوف يُعقد الاجتماع الثالث عشر للهيئة في مونتريال من ١ إلى ٤ سبتمبر ٢٠١٥.

٢,٢,١ الوصول للسوق وملكية شركات النقل الجوي والتحكم بها. لقد بُعثت برؤية طويلة المدى للتحرر الاقتصادي للدول من أجل المزيد من التشاور. كما تم بدء العمل على وضع الاتفاقيات الدولية لتحرير الوصول للسوق، وملكية شركات النقل الجوي والتحكم بها، وخدمات الشحن الجوي.

٢,٢,٢ المنافسة العادلة. سوف تُعزز مسودة حول خلاصة ممارسات وسياسات المنافسة [www.icao.int/sustainability/documents/compendium\\_faircompetition/compendium.pdf](http://www.icao.int/sustainability/documents/compendium_faircompetition/compendium.pdf) بمساعدة هيئة تشريعات النقل الجوي.

٢,٢,٣ حماية المستهلك. قد أرسلت مسودة حول المبادئ الأساسية لحماية المستهلك للدول لمزيد من التشاور. وتهدف هذه المبادئ الأساسية لتقديم توجيه عال المستوى للدول حول المراحل الثلاثة للعلاقة بين المسافرين/المشغل.

٢,٣ لقد عُقد المؤتمر السابع لمنظمة الطيران المدني الدولي لمباحثة الخدمات الجوية من ١٧ حتى ٢١ من نوفمبر ٢٠١٤ في بالي، إندونيسيا. وقد حطمت المشاركة في الحدث المقاييس منذ انطلاقه. حيث حضر ٤٤٢ مبعوث من ٧٨ دولة/ إقليم، ومجموعة إقليمية واحدة هي من أجرت ٥٥٠ اجتماع ثنائي رسمي وغير رسمي. وقد أدت تلك الاجتماعات إلى توقيع أو البدء في نحو ٥٠٠ اتفاق (بما فيها العديد من الاتفاقيات المفتوحة) وتنسيق (كمذكرات التفاهم، وسجلات الاجتماعات، أو المحاضر المتفق عليها). وسوف يجري الاجتماع القادم للحدث في أنطاليا، بتركيا، من ١٩ إلى ٢٣ من أكتوبر ٢٠١٥.

## إدارة البنية التحتية

٢,٤ يهدف برنامج إدارة البنية التحتية التابع لمنظمة الطيران المدني الدولي لتعزيز وترويج التنمية المستدامة للبنية التحتية لتوفير وتشغيل المطارات وخدمات الملاحة الجوية. ويقدم البرنامج حلولاً للآتي: أ) تحسين القدرة التنظيمية والإدارية للمزودين، ب) تخفيض العبء المالي الواقع على عاتق الحكومات، ج) حماية مصالح المستخدم، د) السماح بالمزايا المبكرة للتقنيات الجديدة، هـ) تسهيل الحصول على التمويل للاحتياجات الاستثمارية طويلة المدى.

٢,٥ وقد عالج الاجتماع الثاني لمجموعة العمل متعددة التخصصات على التحديات الاقتصادية المرتبط بتنفيذ ترقية النظام الكلي للطيران (MDWG-ASBU, Feb. 2015) مسائل تتعلق بتحديد أفضل

الممارسات التحفيزية، والقضايا التجارية، وتحليل الفوائد والتكاليف لتنفيذ ترقية النظام الكلي للطيران، وخطط تمويل تنفيذه. وقد أوصي بأنه بينما لا يجب إجراء تغييرات على سياسات منظمة الطيران المدني الدولي المتعلقة "بنفقات المطارات وخدمات الملاحة الجوية (مستند ٩٠٨٢)، والتي تقدم بالفعل غطاءً وافياً للحواجز المالية، فلا بد من وضع سياسات جديدة للحواجز التشغيلية.

٢,٦ وسوف يراجع الاجتماع المشترك الخامس بين هيئة العلوم الاقتصادية للمطارات (AEP) وهيئة العلوم الاقتصادية لخدمات الملاحة الجوية (ANSEP)، والذي سيعقد في مونتريال من ١٩ إلى ٢١ من مايو ٢٠١٥، التوصيات المقدمة من مجموعة العمل متعددة التخصصات على التحديات الاقتصادية المرتبط بتنفيذ ترقية النظام الكلي للطيران.

### بيانات وتحليل الطيران

٢,٧ إن اتخاذ القرارات المستنيرة هو الأساس الذي تقوم عليه الأعمال التجارية الناجحة. وفي صناعة سريعة النمو كالطيران، يطالب المخططون والمستثمرون بأكثر البيانات شمولية، ودقة، وحدثة. ويقدم برنامج بيانات / إحصاءات الطيران التابع لمنظمة الطيران المدني الدولي بيانات طيران دقيقة وموثقة ومتسقة للدول، والمنظمات الدولية، ومجال الطيران، والسياحة وأصحاب المصالح، والتي بمقدورها: (أ) أن تؤدي لتوقعات أفضل، (ب) تتحكم في التكاليف والأخطار، (ج) تحسن التقييمات التجارية، (د) تحسن معايير تقييم الأداء.

٢,٨ إن العمل على قدم وساق في هيئة تحليل وبيانات الطيران (ADAP) لوضع مجموعة واحدة من التوقعات الملاحية المتوائمة طويلة المدى. كما تعمل منظمة الطيران المدني الدولي أيضاً على زيادة مساعيها التعاونية مع وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى بحيث تتواءم البيانات والتحليلات التي تولدها المنظمة وتصبح أكثر دقة على الصعيدين الإقليمي والعالمي.

٢,٩ كما يهدف برنامج العمل أيضاً إلى التأكد من إتاحة الأدوات الضرورية للقياس، وتوقع الجوانب المتنوعة لتنمية الطيران المدني للحد المسموح به. وسوف يصدر تكويد جديد لبيانات المنظمة (<http://stats.icao.int>) في أبريل ٢٠١٥، وهو يقدم، من خلال بيئة ديناميكية ومصورة، كميات ضخمة من البيانات الإحصائية للنقل الجوي، والتي تم تجميعها من الدول الأعضاء. وتُمكن هذه الأداة الجديدة القائمة على السحابة الإلكترونية المستخدمين من التحديد السريع للأنماط والاتجاهات والاختلافات والتشابهات بين مجموعات البيانات وجعل التحليلات التنافسية (المقايسة) أكثر سهولة.

٢,١٠ كما توفر أدوات التحليل التجاري المتنوعة أيضاً (<http://www4.icao.int/etools>) طريقة صديقة للمستخدم للوصول لبيانات الطيران وتحليلها وتصورها في العديد من المناطق المتخصصة. فمثلاً، تعرض أداة التخطيط الملاحي الدولي مدى تطور مسارات الملاحة الجوية بمرور الوقت، موضحة القدرة الاتصالية التي أحدثتها النقل الجوي. وتقرن أداة تصور اتفاقيات الخدمات الجوية العالمية بين حجم الملاحة وأنواع اتفاقيات الخدمات الجوية على المستويين الثنائي والخاص بكل دولة.

### صندوق النقل الجوي

٢,١١ يعمل صندوق النقل الجوي (<http://www.icao.int/sustainability/pages/traf.aspx>)، والذي تأسس في عام ٢٠١٤، بمثابة آلية لجمع واستخدام المساهمات التطوعية من الدول وغيرها من المتبرعين لدعم أنشطة منظمة الطيران المدني الدولي التي لا تغطيها ميزانية البرنامج العادي بموجب الهدف الاستراتيجي – التنمية الاقتصادية للنقل الجوي.

٢,١٢ وقد تأسس منظمة الطيران المدني الدولي مشروعات محتملة تحت المساهمات التطوعية لصندوق النقل الجوي، متضمنةً تحليل للتكلفة والفائدة له صلة بالقدرة الاتصالية للنقل الجوي، ودراسات اقتصادية قياسية حول آثار التحرر الاقتصادي على الملاحة، والمساعدة على اعتماد اتفاقية توحيد قواعد محددة للنقل الجوي الدولي (اتفاقية مونتريال ١٩٩٩).

٢,١٣ ويتمثل إحدى المشروعات المحتملة الأخرى في وضع خطة لتحسين الخدمات الأساسية والقدرة الاتصالية لمساعدة الدول على خلق المزيد من الفرص الوظيفية والاستثمارية في البيئة التجارية الحرة، وكدليل إرشادي لصناع القرار للاستثمار في البنية التحتية للنقل الجوي، وبخاصة في البلدان الأقل نموًا (LDCs)، والبلدان النامية غير الساحلية (LLDCs)، والبلدان الجزرية النامية (SIDS)، وليس فقط لأجل النقل الجوي في حد ذاته، ولكن كوسيلة فعالة للتنمية الاقتصادية والحد من الفقر.

### ٣. الإجراء المطلوب من الاجتماع:

٣,١ الاجتماع مدعو إلى:

أ) دعم منظمة الطيران المدني الدولي في عملها الساعي لتنمية النقل الجوي اقتصاديًا؛

ب) الترويج لاستخدام توكيد بيانات منظمة الطيران المدني الدولي وأدوات تحليل الأعمال التجارية؛ و

ج) التشجيع على المساهمة في صندوق النقل الجوي التطوعي.

-----